ولا يمكن تحقيقه إلا بإقامة هيئة أبحاث وتقويم أخرى، بالاضافة إلى تلك الموجودة في شعبة الاستخبارات العسكرية. وأن أحد الامكانات المتوافرة في اسرائيل يتمثل بإقامة هيئة الأبحاث والتقويم الجديدة ضمن إطار الموساد. وهناك إمكان آخر، هو إقامة هيئة الأبحاث والتقويم في دائرة الأبحاث في وزارة الخارجية. ويؤيد هذا الاقتراح كثيرون من رجال شعبة الاستخبارات العسكرية، ويقولون أن من الضروري أن تكون الهيئة الجديدة ضمن إطار هيئة تنفيذية، تحدد سياسة الحكومة وتؤثر فيها. كما إن أحد الامكانات يقضي بأن يقدم كل واحد من الأجهزة الثلاثة – شعبة الاستخبارات العسكرية، والموساد، ودائرة الأبحاث – تقويماً منفرداً. ويقوم مستشار رئيس الحكومة الخاص لشؤون الاستخبارات بتركيب هذه التقويمات. وهناك إمكان آخر يتمثل بتقديم تقويمين للمعلومات، الأول من شعبة الاستخبارات العسكرية، والثاني من دائرة الأبحاث، بحضور جميع رؤساء الأجهزة، وأمام رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ومجلس الأمن القومي إذا أقيم. كذلك تجب دراسة إمكان إقامة مجلس استشاري للمخابرات، يستبدل فيه الأعضاء من حين لآخر[٤٥].

وتجدر الاشارة إلى أن أجهزة المخابرات الاسرائيلية، وبخاصة الموساد، عملت كل ما في وسعها لإنقاذ عملائها المعتقلين في الدول العربية، ولم تترك جهة أو وسيلة إلا استخدمتها من أجل عملية الانقاذ. وكان هذا النشاط، ينطبق على مسؤولي أجهزة الأمن كافة، سواء كان ايسر هرئيل أو مئير عميت أو تسفي زامير، الذين استطاعوا إطلاق سراح العميل الاسرائيلي يهودا تاجر، الذي اعتقل في العراق، وكذلك فولفغانغ لوتس من السجن المصري، وكذلك مارسيل نينيو ورفاقها من بقايا الشبكة الاسرائيلية التي اكتشفت في القاهرة. وكان آخرهم باروخ مزراحي، الذي اعترف بالتجسس في صنعاء، حيث سلم إلى مصر ومن ثم أطلق سراحه في أعقاب حرب ١٩٧٣. ولكن الوحيد الذي لم تستطع المخابرات الاسرائيلية إنقاذه، رغم كل المحاولات المستميتة، كان ايلي كوهين، الذي اعدم في سوريا[٤٦].

نبذة عن حياة بعض قادة

المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية

ايسر هاليرين (هرئيل): ولد في روسيا سنة ١٩١٢ وقدم إلى فلسطين سنة ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٢ انضم إلى جيش الخفر (هنوطروت)، وكانت مهمته حراسة الشواطىء، ولكن الانكليز فصلوه من عمله، بعد أن تعارك مع أحد الضباط البريطانيين. ثم انضم إلى شرطة المستوطنات العبرية. وفي عام ١٩٤٤، أصبح رئيساً للدائرة الداخلية في مصلحة المعلومات (شاي) التابعة للهاغاناه، التي كانت تعمل أساساً بين صفوف منظمتي اتسل وليحي. وخلال اندلاع الحرب عام ١٩٤٧، كان رئيساً لمصلحة المعلومات في تل – ابيب وعضو قيادة الهاغاناه هناك. وعندما تأسس الجيش الاسرائيلي منح رتبة مقدم، ثم قام بتأسيس جهاز المخابرات (شين – بيت) وترأسه. وفي عام ١٩٥٢، عُين رئيساً للمؤسسة